

إنّ الحق القومي لا يكون حقاً في معتزك الأمم إلا بمقدار ما يدعمه من قوة الأمة، فالقوة هي القول الفصل في إثبات الحق القومي أو إنكاره.

سعادة

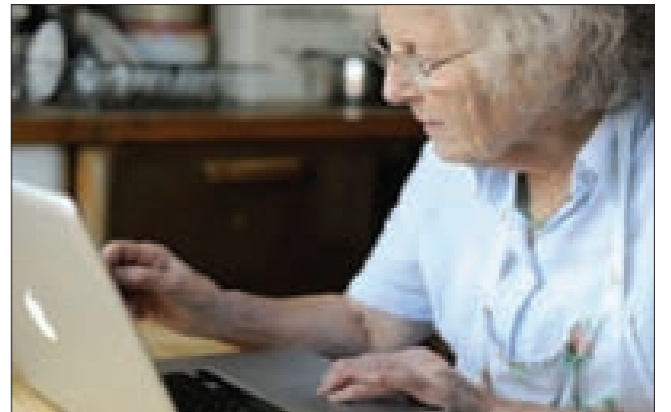
درشة صباحية

موجات الجنون مستمرة

♦ يكتبها الياس عشي

في كتابه «غسان تويني يتذكر» يتحدث الصحفي غسان عن المقال الذي صدر له في الذكرى الأولى للحرب اللبنانية بعنوان «13 نيسان... عيد الجنون». والمقال، كما يقول غسان، عبارة عن مسرحية صغيرة يتحاور خلالها المجانين، متحدثين عن شرعة الحرب، وعن مأساة لبنان، وعن الفلسطينيين، وعن الجيش والاستقلال والسيادة والدستور. حتى إذا انتهت فوضى الكلام هذه انتخب المجانين رئيساً من بينهم، وسلموه مفاتيح القبور وشرائع القتل والهدم! أربعون عاماً مرّت على هذا المقال... المسرحية ولم يتغيّر شيء، وما زالت موجات الجنون مستمرة. العلامة الفارقة الوحيدة بين حروب الامس وحروب المعدين الأخيرين هي انطلاق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وتسجيل الانتصارات على العدو الصهيوني. ولهؤلاء وحدهم الحق في قول كلمة الفصل في مستقبل لبنان الجديد.

الحواسب تحمي المُسنّين من الخرف



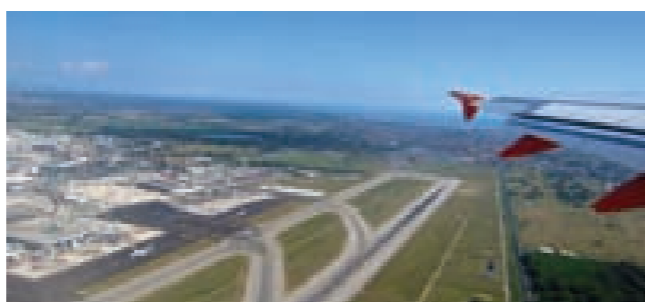
أثبت علماء أميركيون أنّ استخدام الحاسوب يمكن أن يساعد المُسنّين على تفادي مرض الخرف. وخلص العلماء في عيادة «مايو» الأميركية، بعد إجرائهم دراسة حول هذا الموضوع، إلى أنّ تعلم كبار السنّ الذين يتجاوزون 70 عاماً استخدام الحاسوب، يُساهم في انخفاض نسبة تعرّضهم لخرف الشيخوخة إلى 42%. كما قارن العلماء فوائدها لأنواع أخرى من المهن يمكن أن يمارسها المتقدمون في السنّ عادة، واستنتجوا أنّ شغل الإبرة يخفّض احتمال ظهور مشاكل الذاكرة الناجمة عن تقدّم السنّ إلى 16%، وقراءة المجلات يومياً تقلصه إلى 30%. وحل الكلمات المتقاطعة وألغاز أخرى إلى 14%. ويوضح العلماء أنّ تعلم استخدام الحاسوب لكبار السنّ أصعب منه للشباب، لكنه يشجّع عمل دماغهم بكفاءة، ويُعتبر وسيلة فعالة لتقليل خطر تطوّر إخفاقات النشاط الفكري لديهم. يُذكر أنّ الدراسة شملت عيّنة من 2000 مُسنّ يبلغ عمر الواحد منهم أكثر من 70 عاماً.

السجائر الإلكترونية تُسبب العقم



يُصبح الخبثاء يترك التدخين نهائياً، لأنّه حتى السجائر الإلكترونية تُسبب تغيّرات في الجسم غير قابلة للعلاج. فقد أجرى فريق علمي من جامعة هونغ كونغ المعدنية دراسة علمية أثبتت نتائجها أنّ تدخين السجائر الإلكترونية بصورة دورية يُسبب العقم. لأنّه، إضافة إلى النيكوتين، تدخل إلى الجسم مركبات كيميائية عديدة خطيرة على الصحة، بحيث أنّ الهواء الجوي مهما كان ملوّثاً لا يمكن مقارنته بالمركبات الكيميائية التي تأتي إلى الجسم من السوائل الخاصة بالسجائر الإلكترونية. ودرس العلماء 13 محلولاً تُستخدم في السجائر الإلكترونية، فتميّز أنّها عند تسخينها تنبعث منها مركبات كيميائية خطيرة مثل الهيدروكربونات وحتى الفورمالديهيد. كما اكتشفوا وجود مواد مضادّة للاشتعال فيها، وأخرى مسرطنة تسرّع جدا في نمو وتكاثر الخلايا السرطانية. ودعا الخبثاء إلى مساواة السجائر الإلكترونية بالسجائر التقليدية، ومنع تدخينها في الأماكن العامة. تجدر الإشارة إلى أنّ 16 دولة في العالم منعت هذه السجائر منعاً باتاً.

هددته زوجته بالانفصال فهَدَّدها بإسقاط الطائرة



ذكرت صحيفة «Il Fatto Quotidiano» أنّ طياراً إيطالياً هَدَّدها بإسقاط طائرة كان من المقرّر أن يقودها، وذلك بسبب نيّة زوجته الانفصال عنه. وتمّ إبعاد الطيار عن قمرة القيادة قبل الإقلاع بدقائق. وأوضحت الصحيفة أنّ العلاقة المتوتّرة بين الطيار وزوجته لفتت اهتمام الأجهزة الأمنية قبل أشهر من وقوع الحادثة، إذ توجّهت المرأة التي كانت تسعى للانفصال عن زوجها إلى الشرطة، وطلبت الحماية بسبب تهديداته وملاحقته المستمرة لها. وقبل دقائق من إقلاع الطائرة التي كانت تتجه من روما إلى طوكيو، وعلى متنها قرابة 200 راكب، بعث الطيار برسالة نصّية إلى هاتف زوجته، ادّعى فيها أنّه سيُسقط الطائرة في حال انفصالها عنه. وفور تلقي الرسالة، اتّصلت المرأة بإدارة المطار وأبلغتها بالأمر. ولم تقتصر العقوبة على إبعاد الطيار عن قيادة الطائرة، خلال هذه الرحلة بالذات، بل قرّرت الشركة التي يعمل فيها إبعاده عن العمل مؤقتاً، والزّمته بالخضوع لدورة علاج نفسي. وفيما لم تكشف الصحيفة عن عواقب هذه الحادثة على العلاقة بين الطيار وزوجته، أوضحت أنّ القصة حدثت في كانون الثاني 2015. لكن وسائل الإعلام لم تسمع عنها حتى الآن. ومن اللافت أنّه بعد مرور 3 أشهر فقط على أزمة الطيار الإيطالي، قام الطيار الألماني أندرياس لوبيتس، الذي كان يعاني مشاكل نفسية عديدة، بإسقاط طائرة ركاب تابعة لشركة «جيرمان فينغس» في جبال الألب، ما أدّى إلى مقتل 150 شخصاً.

النائب

ميشال موسى

النائب

غسان مخبير

رئيس بلدية الجديدة

انطوان جبارة

رئيس بلدية فاريا

نضال خليل

المنبر

إعداد وتقديم

كريم الجميل

الأربعاء 21.30

OTV

آخر الكلام

تجار البلدة القديمة في القدس... معاناة وهموم

♦ راسم عبيدات

لا شك في أنّ تجار البلدة القديمة في القدس، من أكثر القطاعات والفئات الاقتصادية والتجارية معاناة وهموماً، فالبلدة القديمة تقع في دائرة الاستهداف الصهيوني المباشر، الذي يسعى إلى تغيير وتحويل كل معالمها وطابعها الحضاري والتراثي والتاريخي والديني والروحاني العربي الإسلامي. والاستهداف هنا ليس فقط للحجر والمكان، بل الإنسان مستهدف قبل المكان، فالاحتلال يمارس بحق سكان القدس عامة، وتجار البلدة القديمة خاصة، كل أشكال العقوبات والإجراءات والممارسات القمعية والإلزامية لحملهم على ترك البلدة القديمة؛ هذا الاحتلال الذي يعيش أوهاّم أنّ القدس «العاصمة» الأبدية لدولته، وهي محجّ يهود العالم كلهم وقلب الدولة الصهيونية، ويستخدم ويوظف الأساطير والخرافات التوراتية والتلمودية كلها خدمة لهذا الهدف، ولذلك نشطت الجمعيات الاستيطانية من «العاد» و«عطروت كهونيم» وغيرها من الجمعيات الاستيطانية وبدعم وتشجيع من قمة الهرم السياسي من أجل السيطرة على أكبر عدد من البيوت والعقارات في البلدة القديمة، وتمّ ضخ من قبل تلك الجمعيات الاستيطانية ومن مستثمرين ورأسماليين صهاينة في الخارج المليارات من الدولارات لهذا الغرض، وقد نجحت تلك الجمعيات بشكل محدود في أنّ تضع يدها على العديد من العقارات في البلدة القديمة، من خلال عدد من عديمي القيم والأخلاق والانتفاء والحس الوطني، ممّن ارتضوا بيع أنفسهم بثمن بخس، وكذلك استخدمت دولة الاحتلال بأجهزتها وأذرعها المختلفة بالتعاون مع تلك الجمعيات الاستيطانية، طرقاً ملتوية وتزويراً للوثائق والمستندات واستخدام قانون ما يُسمّى بحارس أملاك العدو، وحارس أملاك الغائبين من أجل السيطرة على عدد من العقارات، بيوتاً ومحال تجارية في البلدة القديمة من القدس.

الهجمة الصهيونية المسعورة على البلدة القديمة، تصاعدت مع وجود هذه الحكومة اليمنية المتطرفة، والهدف واضح... تطهير عرقي وتغيير في الواقع الديمغرافي لمصلحة المستوطنين، أيّ تقليل نسبة السكان العرب في المدينة وفق مخطط 2020 الهيكلي من 38% الآن إلى 12% عام 2020. والهجمة زادت سعاراً بعد بداية هذه الهبة الجماهيرية، وللإنصاف من بعد عملية خطف وتعذيب وحرق الشهيد الفتى أبو خضير حياً في 2014/7/2. شكّلت عملية الشهيد مهند الحلبي في البلدة القديمة في 2015/10/3، علامة فارقة في الوضع المقدسي، ووضع البلدة القديمة على وجه التحديد، الاحتلال قام بحملة مسعورة ضدّ البلدة القديمة، وتحديدًا ضدّ المحال الواقعة في منطقة الواد، مكان تنفيذ العملية، أغلق عدداً من المحال التجارية، ووضع حواجز عسكرية ثابتة تعيق وصول الناس والمتسوقين والمتجولين وحتى المصلين في الأقصى إلى تلك المنطقة والمحال التجارية، وشلت الحركة التجارية بشكل شبه شامل، وفرضت غرامات ومخالفات على تجار المنطقة بألاف الشواقل، والوجود العسكري والشرطي والأمني والتفتيشات المنذلة للشبان والفتيات خلقت حالة من الخوف والرعب، ناهيك عن فرض القيود على حرية الحركة والتنقل.

وما تعرّض له شارع الواد تعرّضت له شوارع البلدة القديمة وأسواقها كافة، حيث ضرائب المسقفات «الأرؤنا» والتي تفوق دخل التجار، صاحب المحلّ وضريبة الدخل والتأمين الوطني وكذلك فواتير الكهرباء والماء ومصاريف الحياة الباهظة. وزاد الطين بلة، قيام الاحتلال بوضع حواجز دائمة على مدخل البلدة القديمة، بوابة دمشق الشهيرة، حيث نصب عشرات الكاميرات وأجهزة الاتصال والمراقبة الأمنية والتجسس فيها، وبما يجعل المواطن القادم إلى البلدة القديمة من ضواحي القدس أو من الداخل الفلسطيني - 48 - والضفة الغربية من حملة التصاريح، يفكر ويتردّد كثيراً قبل الدخول إلى البلدة القديمة من أجل التبرّص والتسوّق أو التوجّل في البلدة القديمة أو زيارة الأماكن المقدسة والتاريخية والتراثية فيها. هذه الأوضاع لعبت دوراً كبيراً في شل الحركة التجارية في القدس، وبات عند قطاع لا بأس به من التجار وخصوصاً العاملين في السياحة والتحف تكاليف ومصاريف إغلاق المحال التجارية أقلّ كلفة ومصاريف من فتحها، ولذلك اضطروا إلى إغلاق محالهم التجارية لتراكم الديون عليهم، والبعض منهم لم يعد قادراً على تأمين قوته اليومي، ولتصل نسبة التجار الذين أغلقوا محالهم التجارية إلى ما لا يقل عن 35%. والمأساة هنا لا تتوقف على إغلاق المحلّ التجاري، بل جزء من هؤلاء التجار يُضطرّ إلى نقل تجارته ومركز حياته إلى خارج حدود ما يُسمّى ببلدية القدس، وهذا يسهم في تحقيق هدف الاحتلال في تفريغ المدينة والبلدة القديمة من سكانها وتجارتها، وبما يحقق أهداف سياسة التطهير العرقي.

صمود المقدسيين وتجار البلدة القديمة وتشبّثهم بهذا الوجود بحاجة إلى دعم وإسناد حقيقيين، ولن يستطيع المقدسيون ولا تجار البلدة القديمة، الصمود عبر البيانات والشعارات وجمل الإنشاء، ولا من خلال اللجان المشكلة باسم القدس عربية وإسلامية، والتي لا تقدّم شيئاً يُذكر للمدينة المقدسة، فهم الآن في ظلّ الانتفاضة المتصاعدة، التي كان للقدس شرف إطلاق شعلتها وشرارتها، وما ترتب على ذلك من عقوبات جماعية وقرارات وقوانين وتشريعات عنصرية بحق المقدسيين، أضحوراً بأسمّ الحاجة إلى أعلى درجات الدعم والإسناد مادياً ومعنوياً. وإذا كانت الحكومات، عربية وإسلامية، غير قادرة على تقديم الدعم للمقدسيين ولتجار البلدة القديمة، بفعل فقدان الإرادة والقرار والخوف من أميركا وإسرائيل، فلا بدّ من تنظيم حملات شعبية على غرار ما قامت به الحركات الشبابية والجماهير المقدسية والفلسطينية من القيام بحملة تبرّعات عامة لمصلحة إعادة بناء وتوفير مساكن بديلة لأهالي الشهداء والأسرى التي هدمها الاحتلال. حركات متواصلة على مستوى العالمين العربي والإسلامي وحتى العالم، وعبر وسائل الإعلام المختلفة، حيث يجري تجنيد وسائل الإعلام المختلفة من فضائيات وإذاعات وصحف ومواقع تواصل اجتماعي إلكتروني لمصلحة مشاريع محدّدة في كل قطاع من القطاعات، على سبيل المثال حملة لدعم تجار البلدة القديمة في تغطية نفقات الكهرباء والماء وضريبة المسقفات «الأرؤنا» إلخ... حملة أخرى وفي شهر آخر من أجل بناء مدرسة أهلية وخاصة، أو شراء مبنى أو مبنيين لمصلحة مؤسسة تعليمية، ومبادرة أخرى لدعم أنشطة ثقافية أو ترفيهية وغيرها. هذه المبادرات إذا ما أحسن استغلالها سيكون لها دور جدي في دعم وتعزيز صمود المقدسيين في مختلف المجالات، وبمهما كانت المبادرة متواضعة، فإنّها أفضل من أن نبقى نندب ونبكي والقدس تضيع، والبلدة القديمة تهوّد والتجار يغلّفون محالهم التجارية لعدم قدرتهم على الصمود.

Quds.45@gmail.com

المونيتور اللبناني

الارقام الاربعة	القيمة الاجمالية	الارقام الاربعة	القيمة الاجمالية
12 15 29 33 35 38 26	1385	1 2 3 4 5	1385
6 ارقام مطابقة	1	206.658.395	206.658.395
5 ارقام مطابقة	34	94.514.310	94.514.310
4 ارقام مطابقة	1.852	94.514.310	94.514.310
3 ارقام مطابقة	218.656.000	8.000	218.656.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المعقل	4.463.485.979		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المعقل			
الارقام الاربعة	1385	1 2 3 4	1385
1 82250	47.125.520	1	47.125.520
2 2250	450.000	2	450.000
3 250	45.000	3	45.000
4 50	8.000	4	8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المعقل	25.000.000		

الإدارة والتحرير

www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رسّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958